

تفسير ابن كثير

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ^{لا}
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

يقول تعالى (أم أمنتم) أيها المعرضون عنا بعدما اعترفوا بتوحيدنا في البحر وخرجوا إلى

البر (أن يعيدكم) في البحر مرة ثانية (فيرسل عليكم قاصفا من الريح) أي يقصف

الصواري ويغرق المراكب قال ابن عباس وغيره : القاصف ريح البحار التي تكسر المراكب

وتغرقها . وقوله (فيغرقكم بما كفرتم) أي بسبب كفركم وإعراضكم عن الله تعالى وقوله :

(ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا) قال ابن عباس نصيرا وقال مجاهد نصيرا نائرا ، أي يأخذ

بأركانكم بعدكم وقال قتادة ولا نخاف أحدا يتبعنا بشيء من ذلك